مقياس المشروع المهني والشخصي

الأستاذة برحو وسيلة

أستاذة محاضرة–أ–

مقدمة:

تعتبر عملية بناء مشروع مهني وشخصي مفتاح النجاح إلى طلب الشغل، وهي عملية صعبة ومعقدة بعض الشيء، حيث أن هندسة المشروع المهني والشخصي للفرد تتأثر بسيكولوجيته النفسية ومدى استعداد الفرد لممارسة مهنة معينة أو شغل منصب متميز، ومحاولة تجسيد تلك الآمال على أرض الواقع.

ولما كانت الجامعة أهم مؤسسة تربوية وأعلى هرم تعليمي في البلاد، تهتم أكثر بصياغة وتفسير المعرفة وتعمل على نشرها وتطويرها وتعليمها واعداد الطالب اعدادا يؤهله لتنمية وتطوير مجتمعه، حاملة بذلك مسؤولية الريادة والقيادة باعتبارها احدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتملك المعرفة والفكر معا، وقد أنشأتها المجتمعات لتقوم بتربية المواطن المؤثر والفعال في الحاضر والمستقبل، كما أنها تقوم بمساعدة الطلبة على اتخاد قرار يتعلق بمشروع مهني وشخصي مستقبلي معين من خلال تبني ثلاث مراحل تكوينية تتوج كل مرحلة بشهادة(شهادة الليسانس، شهادة الماستر وأخيرا شهادة الدكتوراه)[1].

لهذا فإن مقياس المشروع المهني والشخصي المتبنى من قبل الجامعات يندرج ضمن المسار البيداغوجي التكويني للطلبة لمساعدتهم على بناء مشروع مهني مستقبلي كمرحلة أولية وتمهيدية للإعداد لمهنة معينة في عالم الشغل.

---

[1] نادية دشاش، المشروع المهني للطالب: رؤية مستقبلية، العدد السادس، مجلة آفاق للعلوم، جامعة الجلفة، 2017، ص332–333.

ويقصد بالمشروع المهني هو تخطيط دقيق ومفصل يتم اعداده وبناؤه من خلال اكتساب الفرد درجة من الثقة في النفس ووضوح الأفكار والطموح المعقول والتفتح الذهني، أو يمكن تعريفه بأنه تلك العملية الهادفة إلى مساعدة الفرد على اختيار المهنة المناسبة له ولإمكانياته واستعداداته، وذلك من خلال فهمه لشخصيته وقدراته واختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تناسبت والتأهيل لها وضمان التقدم والرقي فيها.

ومن خلال هذا التعريف يمكن أن نقصي بعض التوجهات باعتبارها مشروعا مهنيا، والتي تتمثل أساسا في:

-الرغبة العابرة في إنجاز عمل دون الإلمام بمؤهلات الفرد وتحدي لأهدافه.

-البحث عن الشغل بهدف العمل لا غير،

-الاقتصار على الأجر المرتفع كشرط لاختيار الوظيفة أو الشغل،

-الطموح المبالغ فيه،

-البحث المتذبذب والمفتقر إلى خيارات واضحة ودقيقة.\

ومما سبق يمكن الجزم أن عملية بناء مشروع مهني وشخصي ليس بالعملية السهلة بل هو طريق طويل وشاق وفي بعض الأحيان معقد، لهذا يحتاج هذا البناء إلى السير عبر عدة مراحل للوصول إلى الهدف المبتغى، وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

المرحلة الأولى: مرحلة اعداد موازنة مهنية وشخصية

تعتمد هذه المرحلة على التعرف الطالب على ما يلي:

- المعارف والامكانيات المكتسبة للطالب طيلة مسيرته الدراسية.

-اكتشاف الدقيق للسمات الشخصية التي تميزه

-معرفة المهارات المهنية التي يتقنها الطالب.

-محاولة التعرف على تطلعاته ودوافعه المهنية واستبعاد الأعمال التي يصعب على الطالب اتقانها لأسباب ذاتية أو خارجة عن نطاقه.

-محاولة التقصي عن نقاط القوة والعقبات التي تحول دون تغيير المهنة المتحصل عليها في المستقبل.

المرحلة الثانية: مرحلة التثقيف

تتطلب هذه المرحلة من الطالب الاستعلام عن المهن والمشاريع الاستعلام التي تتوافق مع ميوله الشخصي، وكدا تتناسب مع امكانياته العلمية والذهنية، ولا يمكن لهذه المرحلة أن تذر فوائدها إلا عن طريق التقصي عن عروض التشغيل المتوفرة عبر المواقع الإلكترونية أو الجرائد اليومية أو الالكترونية.(السؤال المطروح: ماهي المواقع الالكترونية التي يمكن أن تقدم هذه الخدمة؟).

المرحلة الرابعة: مرحلة التحقيقات

في هذه المرحلة، يقوم الطالب باستكشاف المجالات المتاحة أمام الطالب عن طريق القيام ببعض الخطوات:

-دراسة شروط الالتحاق ببعض المهن ومناصب الشغل المتوفرة ك(الشهادة المطلوبة، اجراء مسابقة...).

-دراسة عروض الشغل بالنظر أيضا إلى الموقع الجغرافي للشغل المتوفر.

المرحلة الخامسة: المصادقة على المشروع

تقوم هذه المرحلة على دراسة مدى جدوى المشروع عن طريق:

-مقابلة المهنيين على أرض الواقع.

-الاستعانة بآراء أطراف من محيطك العائلي والاجتماعي والمؤسساتي للمساعدة على التصديق على مشروعك المهني(أحد الأصدقاء، أحد المتخصصين في المجال التي تنوي الانتساب إليه).

-القيام بالتربصات للتقرب من هذه المهن واستكشافها .

المرحلة السادسة: البدء في تنفيذ أو تحقيق المشروع

تتطلب هذه المرحلة تحديد الوسائل اللازمة لاكتساب الطالب الامكانيات والمؤهلات الغير المتوفرة فيه والتي تحول دون الوصول للمهنة المراد الوصول إليها ويكون ذلك طريق اتباع بعض الخطوات:

-البحث عن الهيئات والمؤسسات التعليم والتكوين المهنية ومؤسسات للقيام بالتربصات التي ترفع مستوى التعليمي والمهني للطالب.

-التأكد أن التكوين يتناسب مع الشغل أو المهن المراد الوصول إليها.

-دراسة الإمكانيات المالية والإدارية للالتحاق بالتكوين.

المرحلة السابعة: وضع اللمسات الأخيرة لاكتمال المشروع المهني

إن الوصول إلى تحقيق المشروع المهني التي يصبو إليه أي طالب وجب أن يمر بهذه الخطوات لاكتماله وتحققه على أرض الواقع، وذلك من خلال اكتساب المعارف والمؤهلات الضرورية لتحقيق المشروع الخاص بك.

المطلوب من الطلبة:

-كتابة طلب خطي يتعلق مضمونه الالتحاق بوظيفة معينة.

-كتابة السيرة الذاتية للطالب.

-تحدث عن المهن المقترح في هذا السداسي(يقدم البحث بصفة فردية وفي ورقة بحثية 21×27 يقدم لدى مصلحة الماستر):

-التاجر، المحامي، القاضي، المحضر القضائي، متصرف إداري، أمين ضبط-

-يكون الطلبة مجموعات لا تقل عن 4 طلبة ويتم اختيار أحد هذه المهن السالفة الذكر وتقدم في إطار بحث علمي منهجي.

النصوص القانونية المساعدة في إعداد البحوث:

-قانون رقم 07/13 المؤرخ في 30 أكتوبر 2013، المتضمن تنظيم مهنة المحاماة، الجريدة الرسمية، العدد55.

-قانون رقم 11/04 المؤرخ في 8سبتمبر 2004، المتضمن القانون الأساسي للقضاء، الجريدة الرسمية العدد57.

-قانون رقم 03/06 المؤرخ في 8 مارس 2006، المتضمن تنظيم مهنة المحضر القضائي، الجريدة الرسمية العدد14.

-الأمر رقم 03/06 المؤرخ في 16 يوليو 2006،المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، الجريد الرسمية العدد 46.

-